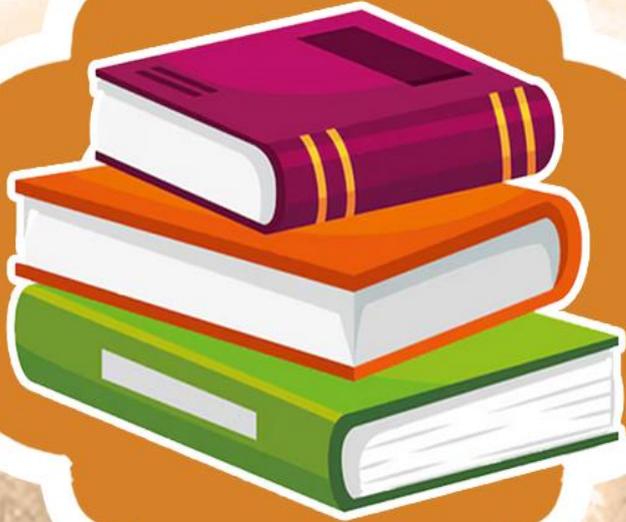


# أربعون حديثاً في الرفق بالحيوان



بكر البعداني

## 40 حديثا في الرفق بالحيوان

إطعامها:

## الحديث الأول:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعاً؛ فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة)). [أخرجه البخاري رقم: (2195)، ومسلم رقم: (1553)].

وعن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه-: ((أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها، فقال لها النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: من غرس هذا النخل؟ أمسلم أم كافر؟ فقالت: بل مسلم. فقال: لا يغرس مسلماً غرساً ولا يزرع زرعاً؛ فيأكل منه إنسان، ولا دابة، ولا شيء، إلا كانت له صدقة)). [أخرجه مسلم: رقم: (1552)].

وعن جابر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان ما أكل منه له صدقة، وما سرق له منه صدقة، وما أكل السبع منه فهو له صدقة، وما أكلت الطير فهو له صدقة، ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة)). [أخرجه مسلم: رقم: (1552)].



وعن جابر -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((من حفر ماء لم يشرب منه كبد حري، من جن، ولا إنس، ولا طائر إلا أجره الله يوم القيامة، ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة)). [أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير(331/1)، وابن خزيمة رقم: (1292) وقال الأعظمي: إسناده صحيح، وصححه الألباني فى صحيح الترغيب رقم: (963)].

عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- أن رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق، فقال له: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-؟! فقال: لا تعجل علي؛ سمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول: ((من غرس غرسا لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله عز و جل الا كان له صدقة)). [أخرجه أحمد(444/6)، وصححه شعيب الأرنؤوط لشواهده، والألباني فى صحيح الترغيب رقم: (2600)].

وعن خلاد بن السائب عن أبيه -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((من زرع زرعاً فأكل منه الطير أو العافية كان له به صدقة)). [أخرجه أحمد(55/4)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن. وحسنه الألباني فى صحيح الترغيب رقم: (2599)].



## الترغيب في الرفق بها:

## الحديث الثاني:

عن عائشة -رضي الله عنها- زوج النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده، فقال لها رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا يتزع من شيء إلا شانه)). [أخرجه مسلم رقم: (2594)].

وعن عائشة -رضي الله عنها- تقول: ((كنت على بعير صعب؛ فجعلت اضربه، فقال لي رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عليك بالرفق؛ فان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا يتزع من شيء إلا شانه)). [أخرجه أحمد (125/6)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم].

وعن شريح قال: سألت عائشة -رضي الله عنها- عن البداوة؟! فقالت: ((كان رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يبدو إلى هذه التلاع، وإنه أراد البداوة مرة، فأرسل إلى ناقة محرمة من إبل الصدقة، فقال لي: يا عائشة! ارفقي؛ فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، ولا نزع من شيء قط إلا شانه)). [أخرجه أبو داود رقم: (2480)، واللفظ له، وأحمد (222/58/6)، وصححه ابن حبان، وقال الألباني في صحيح أبي داود رقم: (2240-الأم): "قلت: حديث صحيح"، وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (524)].



وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: خرج رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى البادية إلى إبل الصدقة، فأعطى نساءه بعيرا بعيرا غيري، فقلت: يا رسول الله! أعطيتهن بعيرا بعيرا غيري، فأعطاني بعيرا آدد صعبا لم يركب عليه، فقال: يا عائشة! ارفقي به؛ فان الرفق لا يخالط شيئا الا زانه، ولا يفارق شيئا الا شاناه). [أخرجه أحمد(6/112)، وقال الألباني -رحمه الله- في صحيح أبي داوود(7/243): " وسنده صحيح على شرط مسلم". وكذا قال: شعيب الأرنؤوط.].

عن سودة بن الربيع -رضي الله عنه- قال: ((أتيت النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فسألته فأمر لي بدود، ثم قال لي: إذا رجعت إلى بيتك فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم، ومرهم فليقلموا أظفارهم، ولا يعبطوا بها ضرور مواشيهم إذا حلبوا)). [رواه الإمام أحمد(3/484)، وقال الهيثمي في المجمع:(8/196): "رواه أحمد وإسناده جيد". وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (317)].



## الترهيب من سورها وكيها:

## الحديث الثالث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- يقول: ((ورأى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حمارا موسوم الوجه فأنكر ذلك، قال: فوالله لا أسمه إلا في أقصى شيء من الوجه، فأمر بحمار له فكوى في جاعرتيه، فهو أول من كوى الجاعرتين)). [أخرجه مسلم رقم: (2118)].

وعن جابر -رضي الله عنهما- قال: ((مر حمار برسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قد كوي في وجهه يفور منخراه من دم، فقال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لعن الله من فعل هذا. ثم نهى عن الكي في الوجه، والضرب في الوجه)). [أخرجه مسلم رقم: (2116)]، وابن حبان رقم: (2003-2005) والسياق له، وفي لفظ لأبي داود رقم: (2564): ((أما بلغكم أني قد لعنت من وسم البهيمة في وجهها، أو ضربها في وجهها؟! فنهى عن ذلك)).

وعن أنس -رضي الله عنه- قال: ((رأى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حمارا موسوما في وجهه، فقال: لعن الله من فعل هذا)). [أخرجه البزار (ص: 249 - زوائده) قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (5/183): "بسند صحيح" ].



## الترغيب في سقيها:

## الحديث الرابع:

عن كبشة بنت كعب بن مالك - وكانت تحت ابن أبي قتادة الأنصاري-: ((أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءاً، فجاءت هرة لتشرب منه، فأصغى لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه، فقال: أتعجبين يا ابنة أخي؟ قالت: فقلت: نعم، فقال: إن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: إنما ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم والطوافات)). [رواه مالك(13/22/1)، وعنه أبو داود رقم: (75)، والنسائي(63/1)، والترمذي(92)، والدارمي(187/1-188)، وابن ماجه رقم: (367)، والحاكم(159/1-160)، والبيهقي(245/1)، وأحمد(303/5-309) وغيرهم، وصححه الترمذى، والحاكم، ونقله عن مالك، ووافقه الذهبي، والنووى في المجموع(171/1)، ونقله عن البيهقي، وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، وكذا صححه البخاري، والعقيلي، والدارقطني كما في تلخيص الحافظ(ص:15)، وصححه الألباني في صحيح الجامع، وتحقيق المشكاة رقم: (482)، وفي إرواء الغليل رقم: (173)، وفي صحيح أبي داود رقم: (68)- (الأم)، وذكر له شواهد].



النهي عن تعذيبها وحبسها:

### الحديث الخامس:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعاً فدخلت فيها النار. قال: فقال: والله أعلم. لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها، ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض)). [أخرجه البخاري رقم: (2236)، ومسلم رقم: (2242)]

وعن أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-: ((أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- صلى صلاة الكسوف فقال: دنت مني النار حتى قلت: أي رب! وأنا معهم فإذا امرأة -حبست أنه قال: تخدشها هرة- قال: ما شأن هذه؟ قالوا: حبستها حتى ماتت جوعاً)). [أخرجه البخاري رقم: (2235)].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((عذبت امرأة في هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض)). [أخرجه مسلم رقم: (2243)].



## في كل كبد رطوبة أجز:

**الحديث السادس:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((بيننا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فتزل بئرا فشرب منها، ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش. فقال: لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له. قالوا: يا رسول الله! وإن لنا في البهائم أجرا؟ قال: في كل كبد رطوبة أجز)). [أخرجه البخاري رقم: (2234)، ومسلم رقم: (2244)].

## من ثمرات الإحسان إليها:

**الحديث السابع:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش، إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فترعت موقها فسقته؛ فغفر لها به)). [أخرجه البخاري رقم: (3280)، ومسلم رقم: (2245)] وفي رواية مسلم: ((فترعت مزقها فاستقت له به فسقته إياه فغفر لها به))، وفي رواية له: ((أن امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد أدلع لسانه من الطش فترعت له بموقها فغفر لها)).



**الإحسان إليها:****الحديث الثامن:**

عن شداد بن أوس -رضي الله عنه- قال: ((ثنتان حفظتهما عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- قال: إن الله كتب الإحسان على كل شيء؛ فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته فليرح ذبيحته)). [أخرجه مسلم رقم: (1955)].

وعن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((إذا حكمتم فاعدلوا، وإذا قتلتم فأحسنوا، فإن الله محسن يحب المحسنين)). [أخرجه ابن أبي عاصم في الدييات(ص: 56) وغيره، وقال الألباني في إرواء الغليل(293/7): "وسنده حسن"، وقال في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (469): "قلت: وهذا إسناد جيد.."].

النهي عن صبر البهائم:

**الحديث التاسع:**

عن هشام ابن زيد بن أنس بن مالك قال: دخلت مع جدي أنس بن مالك -رضي الله عنه- دار الحكم بن أيوب فإذا قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها، قال: فقال أنس -رضي الله عنه-: ((نهى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن تجبس وهي حية لتقتل بالرمى ونحوه)). [أخرجه مسلم رقم: (1956)، قال العلماء: صبر البهائم أن تجبس وهي حية لتقتل بالرمى ونحوه].



وعن جابر بن عبدالله -رضي الله عنه- يقول: ((نهي رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يقتل شيء من الدواب صبرا)). [أخرجه مسلم رقم: (1959)].

## لا تجيعها وتدئبها:

### الحديث العاشر:

عن عبد الله بن جعفر -رضي الله عنه- قال: ((أردفني رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- خلفه ذات يوم فأسر إلى حديثا لا أحدث به أحدا من الناس، وكان أحب ما استتر به رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لحاجته هدفا أو حائش نخل. قال: فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا جمل فلما رأى النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- حن وذرفت عيناه، فأتاه النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فمسح ذفراه فسكت، فقال: من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل. فجاء فتى من الأنصار فقال: لى يا رسول الله. فقال: أفلا تتقى الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكى إلى أنك تجيعه وتدئبه)). [رواه أبو داود رقم: (2551)، والحاكم (99/2-100)، وأحمد (204/1-205)، وأبو يعلى في مسنده (318/1)، والبيهقي في دلائل النبوة قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم: (2269)، وقال في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (20): "صحيح على شرط مسلم"، وكذا في صحيح أبي داود رقم: (2297-أم)].



لا تتخذوها كراسي:

### الحديث الحادي عشر:

عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي)). [أخرجه الحاكم (444/1) و(100/2)، والبيهقي (225/5)، وأحمد (4/3، 234/440)، وابن عساكر (1/91/3)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (21): "وهو كما قالاً"].

لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر:

### الحديث الثاني عشر:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر، فإن الله إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس، وجعل لكم الأرض فاعليها فاقضوا حاجتكم)). [رواه أبو داود رقم: (2567)، وعنه البيهقي (255/5)، وصححه الألباني في صحيح الجامع، وتحقيق المشكاة رقم: (3916)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (22)، وصحيح أبي داود رقم: (2313-أم)].



اركبوها صالحة واكلوها صالحة:

### الحديث الثالث عشر:

عن سهل بن الحنظلية الأنصاري -رضي الله عنه- صاحب رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((إن عيينة والأقرع سألا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- شيئا، فأمر معاوية أن يكتب به لهما ففعل، وختمها رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأمر بدفعه إليهما. فأما عيينة فقال: ما فيه، قال: فيه الذي أمرت به فقبله وعقده في عمامته، وكان احكم الرجلين. وأما الأقرع فقال: احمل صحيفة لا أدري ما فيها، كصحيفة المتلمس. فأخبر معاوية رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بقولهما، وخرج رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حاجة فمر ببعير مناخ على باب المسجد من أول النهار، ثم مر به آخر النهار وهو على حاله. فقال: أين صاحب هذا البعير؟! فابتغي فلم يوجد. فقال: رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- اتقوا الله في هذه البهائم، ثم اركبوها صحاحا، واركبوها سمانا، كالمستسخط أنفا. إنه من سأل وعنده ما يغنيه، فإنما يستكثر من نار جهنم، قالوا: يا رسول الله! وما يغنيه؟! قال: ما يغديه أو يعشيه)). [أخرجه أحمد(4/180)، وابن حبان (844)، وقال العلامة الألباني رحمه الله- في سلسلة الأحاديث الصحيحة(1/63): "وسنده صحيح على شرط البخاري". وقال شيخنا مقبل الوداعي -رحمه الله- في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين(5/268): "هذا حديث صحيح".]

وعن سهل بن الحنظلية -رضي الله عنه- قال: ((مر رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ببعير قد لحق ظهره بيطنه، فقال: اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة،



فاركبوها صالحة وكلوها صالحة)). [رواه أبو داود رقم: (2448)، صححه النووي في رياض الصالحين، وأقره المناوي، والألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (23)، وقال شيخنا مقبل الوادعي رحمه الله في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (176/2) و(267/5): "هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح..".]

**اتقوا الله في هذه البهائم:**

### **الحديث الرابع عشر:**

عن سهل بن الحنظلية الأنصاري صاحب رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((...خرج رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حاجة فمر ببعير مناخ على باب المسجد من أول النهار، ثم مر به آخر النهار وهو على حاله، فقال: أين صاحب هذا البعير؟! فابتغي فلم يوجد، فقال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((اتقوا الله في هذه البهائم، ثم اركبوها صحاحا، واركبوها سمانا، كالمسحط أنفا)). [رواه ابن حبان رقم: (844)، وأحمد (180/4-181)، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (63/1): "وسنده صحيح على شرط البخاري".]



أتريد أن تميتها موتتين:

### الحديث الخامس عشر:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: ((مر رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- على رجل واضع رجله على صفحة شاة، وهو يحدشفرته وهي تلحظ إليه ببصرها، فقال: أفلا قبل هذا! أتريد أن تميتها موتتين؟!)). [رواه الطبراني في الكبير (1/140/3)، والأوسط، والبيهقي (280/9)، وقال في مجمع الزوائد (33/4): ورجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم: (1090)، سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (24)].

وعن ابن عباس -رضي الله عنه-: ((أتريد أن تميتها موتات؟! هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها؟!)). [أخرجه الحاكم (231/4 و233)، وقال: "صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي. وقال في الموضع الآخر: على شرط الشيخين، وقال شيخنا مقبل الوادعي -رحمه الله- في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (268/5): "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين" ].

لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار:

### الحديث السادس عشر:

عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال: ((كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في سفر، فانطلق لحاجة، فرأينا حمرة معها فرخان، فأخذنا فرخيهما، فجاءت الحمرة فجعلت تفرش، فجاء النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فقال: من فجع هذه بولدها؟! ردوا ولدها إليها. رأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: من حرق هذه؟ قلنا: نحن، قال: إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار)). [رواه



البخاري في الأدب المفرد رقم: (382)، وأبو داود رقم: (2675) واللفظ له،  
والحاكم (239/4)، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وقال الألباني في  
سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (25) و(487): "وسنده صحيح".

**إن رحمتها رحمك الله:**

### **الحديث السابع عشر:**

عن معاوية بن قرة، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: ((قال رجل: يا رسول الله إني  
لأذبح الشاة فأرحمها، قال: والشاة إن رحمتها رحمك الله)). [رواه البخاري في  
الأدب المفرد رقم: (373)، والطبراني في الصغير (ص:60)، والأوسط،  
وأحمد (34/436، 5/3)، والحاكم (586/3) وغيرهم، وزاد البخاري:  
(مرتين))، وقال الألباني -رحمه الله- في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم:  
(26): "وسنده صحيح"، وقال شيخنا مقبل الوداعي -رحمه الله- في الجامع  
الصحيح مما ليس في الصحيحين (210/4): "هذا حديث صحيح..".

**من ثمار رحمتها:**

### **الحديث الثامن عشر:**

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-  
: ((من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة)). [رواه البخاري في  
الأدب المفرد رقم: (371) وتمام في الفوائد، وقال الهيثمي (33/4): رواه  
الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات. وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة  
رقم: (27): "قلت: وسنده حسن".



لا تتخذوها غرضاً:

### الحديث التاسع عشر:

عن ابن عباس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً)). [أخرجه مسلم رقم: (1957)].

وعن سعيد بن جبير قال: ((مر ابن عمر -رضي الله عنه- بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ إن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لعن من فعل هذا)). [أخرجه البخاري رقم: (5196)، ومسلم رقم: (1958)].

وعن سعيد بن جبير قال: ((مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيراً وهم يرمونه، وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا، فقال ابن عمر -رضي الله عنه-: من فعل هذا؟ لعن الله من فعل هذا، إن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لعن من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً)). [أخرجه مسلم رقم: (1958)].



من أداب الذبح:

### الحديث العشرون:

عن سالم بن عبد الله، عن أبيه: ((أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أمر بحدّ الشُّفار، وأن توارى عن البهائم، وإذا ذبح أحدكم؛ فليُجهز)). [أخرجه أحمد (108/2)، وابن ماجه رقم: (3172)، وصححه أحمد شاكر، والألباني في صحيح الترغيب رقم: (1091)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (3130)].

لا تجهدها:

### الحديث الحادي والعشرون:

عن ضرار بن الأزور -رضي الله عنه- قال: ((بعثني أهلي بلقوح -وفي رواية: بلقحة- إلى النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فأتيته بها، فأمرني أن أحلبها، ثم قال: دع داعي اللبن)). وفي رواية أحمد، والحاكم، والطبراني: ((لا تجهدن)). [أخرجه الدارمي (88/2)، وابن حبان رقم: (1999)، والحاكم (237/3)، وأحمد وابنه في زوائد المسند، والطبراني في المعجم الكبير رقم: (8128) - (8131)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع، وهو في السلسلة الصحيحة رقم: (1860)].



## بقرة تكلم:

**الحديث الثاني والعشرون:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: ((صلى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال: بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها، فقالت: إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث. فقال الناس: سبحان الله! بقرة تكلم. فقال: فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر - وما هما ثم -، وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه، فقال له الذئب: هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري؟! فقال الناس: سبحان الله! ذئب يتكلم. قال: فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر. وما هما ثم)). [أخرجه البخاري رقم: (3284)، ومسلم رقم: (2388)].

## لا يقطع رأسها ويرمي بها:

**الحديث الثالث والعشرون:**

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((ما من إنسان قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها، إلا سأله الله - عز وجل - عنه، قيل: يا رسول الله! وما حقها؟ قال: يذبحها فيأكلها، ولا يقطع رأسها يرمي بها)). [أخرجه النسائي رقم: (4349)، وكان ضعفه الألباني، ثم حسنه بشواهده كما في صحيح الترغيب والترهيب رقم: (1092)].



ساعد الله أشد:

### الحديث الرابع والعشرون:

عن أبي الأحوص يحدث عن أبيه قال: ((أتيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأنا قشف الهيئة. فقال: هل لك مال؟ قال: قلت: نعم، قال: من أي المال؟ قال: قلت: من كل المال، من الإبل، والرقيق، والخيل، والغنم. فقال: إذا آتاك الله مالا، فلير عليك، ثم قال: هل تنتج أبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها، فتقول هذه بحر وتشقها، أو تشق جلودها وتقول هذه صرم، وتحرمها عليك وعلى أهلِكَ؟! قال: نعم. قال: فإن ما آتاك الله -عز وجل- لك، وساعد الله أشد، وموسى الله أحد، وربما قال: ساعد الله أشد من ساعدك، وموسى الله أحد من موساك. قال: فقلت: يا رسول الله! أرأيت رجلا نزلت به فلم يكرمني ولم يقربي، ثم نزل بي أجزيه بما صنع أم أقره؟! قال: أقره)). [أخرجه أحمد(473/3)، وصححه الألباني -رحمه الله- في صحيح الترغيب رقم: (1093)، وهو في الصحيح المسند لشيخنا مقبل الوادعي -رحمه الله-].

ما تأتون إلى البهائم:

### الحديث الخامس والعشرون:

عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثيرا)). [أخرجه أحمد(441/6)، وحسنه العلامة الألباني -رحمه الله- في صحيح الجامع، وسلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (514)، وقال شيخنا مقبل الوادعي -رحمه الله- في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين(268/5): "هذا حديث حسن" ].



## تأدية الحقوق:

**الحديث السادس والعشرون:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء)). [أخرجه مسلم رقم: (2582)، وفي لفظ لأحمد]: ((حتى يقتص للشاة الجماء من الشاة القرناء تنطحها)). [قال العلامة الألباني -رحمه الله- في سلسلة الأحاديث الصحيحة(4/609): "وإسناده صحيح أيضا على شرط مسلم"].

## يقضي الله بين خلقه حتى للبهائم:

**الحديث السابع والعشرون:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((يقضي الله بين خلقه الجن والإنس والبهائم، وإنه ليقيد يومئذ الجماء من القرناء حتى إذا لم يبق تبعة عند واحدة لأخرى، قال الله: كونوا ترابا، فعند ذلك يقول الكافر: {يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا} [النبأ:40]). [أخرجه ابن جرير في تفسيره(17/30-18)، وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (1966)].

## كونوا ترابا:

**الحديث الثامن والعشرون:**

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: ((إن الله يحشر الخلق كلهم، كل دابة وطائر وإنسان، يقول للبهائم والطير: كونوا ترابا، فعند ذلك يقول الكافر: {يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا} [النبأ:40])." قال العلامة الألباني -رحمه الله-: في سلسلة الأحاديث الصحيحة(4/607): "قلت: وهذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات



رجال مسلم غير ابن ثور وهو محمد الصنعاني وهو وإن كان موقوفا فإنه شاهد قوي للمرفوع لأنه لا يقال من قبل الرأي".

**القصاص:**

### الحديث التاسع والعشرون:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((يقتص الخلق بعضهم من بعض، حتى الجماء من القرناء، وحتى الذرة من الذرة)). [أخرجه أحمد(2/363)، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة(4/116): "قلت: وإسناده صحيح على شرط مسلم". وقال -أيضا- في رقم: (1967): "قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم".]

**ذم المثلة:**

### الحديث الثلاثون:

عن ابن عمر -رضي الله عنه-: ((لعن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- من مثل بالحيوان)). [أخرجه البخاري رقم: (5196)، ومسلم رقم: (4442)].

عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((مرّ بقوم يرمون كبشاً بالنبل، فكره ذلك، وقال: لا تمثلوا بالبهائم)). [أخرجه النسائي(7/238)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(16/765)، وصححه الألباني في صحيح الجامع، وقال الألباني في سلسلة



الأحاديث الصحيحة رقم: (2431): "قلت: وهذا إسناد حسن..". وقال الحويني في فتاوى حديثية: "وسنده جيد".

وعن ابن عمر -رضي الله عنه-: أنه مر على قوم وقد نصبوا دجاجة حية يرمونها، فقال: ((إن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لعن من مثل بالبهائم)). أخرجه أحمد (13/2)، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (558/5): "وسنده صحيح". وقال الحويني في فتاوى حديثية: "سند قوي".

**لولا البهائم لم يمطروا:**

### **الحديث الحادي والثلاثون:**

عن عبد الله ابن عمر -رضي الله عنه- قال: أقبل رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فقال -وفيه-: ((...ولولا البهائم لم يمطروا...)). [رواه ابن ماجه (4019)، وأبو نعيم في الحلية (333/8-334)، حسنة الألباني في تخریج أحاديث مشكلة الفقر رقم: (62)، وصححه في صحيح الجامع، وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (106)].



الإبل:

**الحديث الثاني والثلاثون:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- : ((نعم الإبل الثلاثون يحمل على نجيبها، وتعير أداقها، وتمنح غزيرتها، ويجيبها يوم وردها في أعطانها)). [أخرجه أحمد(2/446)، وصححه ابن حبان، والألباني - رحمه الله- في تحقيق المشكاة رقم: (3883)، وقال في صحيح أبي داود رقم: (2311-أم): "قلت: إسناده صحيح". وقال شيخنا مقبل الوادعي - رحمه الله- في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين(4/343): "هذا حديث صحيح..".]

الغنم بركة والإبل عز:

**الحديث الثالث والثلاثون:**

عن عروة البارقي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((الغنم بركة، والإبل عز لأهلها)). [أخرجه ابن عاصم في الأحاد والمثاني(4/362)، وقال شيخنا مقبل - رحمه الله- الوادعي في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين(4/344): "هذا حديث صحيح".]

وعن عروة البارقي -رضي الله عنه- قال: ((الإبل عز لأهلها، والغنم بركة، والخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة)). [أخرجه ابن ماجه رقم: (2305)، وأبو يعلى في مسنده(4/1614)، وصححه الألباني - رحمه الله- في



صحيح الجامع، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (1763):  
"قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين كما في الزوائد(1/162)".

### لا تسبوا الديك:

#### الحديث الرابع والثلاثون:

عن زيد بن خالد -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: (( لا تسبوا الديك، فإنه يوقظ للصلاة)). [أخرجه أبو داود رقم: (5103)، وأحمد(192/5)، والمنتخب رقم: (1446)، وصححه الألباني -رحمه الله- في صحيح الجامع، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة(8/114-262)، وتحقيق المشكاة رقم: (4136)، وصحيح الترغيب رقم: (2797) وهو في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين لشيخنا مقبل الوادعي -رحمه الله-، وصححه العدوي محقق المنتخب].

### ورد على البعير لغيري فسقيته:

#### الحديث الخامس والثلاثون:

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: ((ان رجلا جاء إلى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فقال: أني أنزع في حوضي حتى إذا ملأته لأهلي ورد على البعير لغيري فسقيته، فهل لي في ذلك من أجر؟! فقال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: في كل ذات كبد حرى أجر)). [أخرجه أحمد(2/222)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم: (956)].



وعن سراقة بن جعشم -رضي الله عنه- قال: ((سألت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عن ضالة الإبل تغشى حياضى قد لطمها لإبلي فهل لى من أجر إن سقيتها؟ قال: نعم. في كل ذات كبد حرى أجر)). [أخرجه ابن ماجه رقم: (3686)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم: (957)].

### أعطوا الإبل حظها من الأرض:

#### الحديث السادس والثلاثون:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض، وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها في السير، وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق، فإنها مأوى الهوام بالليل)). [أخرجه مسلم رقم: (1926) وفي رواية: ((إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض، وإذا سافرتم بالسنة فبادروا بها نقيها، وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق، فإنها طرق الدواب، ومأوى الهوام بالليل)).

### ضالة الغنم والإبل:

#### الحديث السابع والثلاثون:

عن زيد بن خالد -رضي الله عنه- قال: ((جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فسأله عن اللقطة؟! فقال: اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة؛ فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها. قال فضالة الغنم؟! قال: هي لك أو لأخيك أو للذئب. قال فضالة الإبل؟! قال: ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربه)). [أخرجه البخاري رقم: (2243)، ومسلم رقم: (1722)].



لا ييقين في رقبة بعير قلادة:

### الحديث الثامن والثلاثون:

عن أبي بشير الأنصاري -رضي الله عنه-: ((أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في بعض أسفاره، -قال عبد الله: حسبت أنه قال: والناس في مبيتهم- فأرسل رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- رسولا، أن لا ييقين في رقبة بعير قلادة من وتر -أو قلادة- إلا قطعت)). [أخرجه البخاري رقم: (2843)، ومسلم رقم: (2115)].

قتل الوزغة:

### الحديث التاسع والثلاثون:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة، لدون الأولى، وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة، لدون الثانية)). [أخرجه مسلم رقم: (2240)].



كراهية أن يؤذيه:

### الحديث الأربون

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ((كان لآل رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وحش، فكان إذا خرج رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- اشتد ولعب في البيت، فإذا دخل رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- سكن فلم يتحرك كراهية أن يؤذيه)). [أخرجه أحمد(209/6)، وقال شيخنا مقبل الوادعي -رحمه الله- في الصحيح المسند من دلائل النبوة(ص:118): "هذا حديث حسن".]



## المحتويات

2	الحديث الأول:
4	الحديث الثاني:
6	الحديث الثالث:
7	الحديث الرابع:
8	الحديث الخامس:
9	الحديث السادس:
9	الحديث السابع:
10	الحديث الثامن:
10	الحديث التاسع:
11	الحديث العاشر:
12	الحديث الحادي عشر:
12	الحديث الثاني عشر:
13	الحديث الثالث عشر:
14	الحديث الرابع عشر:
15	الحديث الخامس عشر:
15	الحديث السادس عشر:
16	الحديث السابع عشر:
16	الحديث الثامن عشر:
17	الحديث التاسع عشر:
18	الحديث العشرون:
18	الحديث الحادي والعشرون:
19	الحديث الثاني والعشرون:
19	الحديث الثالث والعشرون:
20	الحديث الرابع والعشرون:
20	الحديث الخامس والعشرون:



- 21..... الحديث السادس والعشرون:
- 21..... الحديث السابع والعشرون:
- 21..... الحديث الثامن والعشرون:
- 22..... الحديث التاسع والعشرون:
- 22..... الحديث الثلاثون:
- 23..... الحديث الحادي والثلاثون:
- 24..... الحديث الثاني والثلاثون:
- 24..... الحديث الثالث والثلاثون:
- 25..... الحديث الرابع والثلاثون:
- 25..... الحديث الخامس والثلاثون:
- 26..... الحديث السادس والثلاثون:
- 26..... الحديث السابع والثلاثون:
- 27..... الحديث الثامن والثلاثون:
- 27..... الحديث التاسع والثلاثون:
- 28..... الحديث الأربعون:

